



وزير العمل يعود الى البلاد

عاد عبد النبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى البلاد مساء امس قادما من مدريد بعد ان ترأس وفد مملكة البحرين في اعمال الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عقدت في الفترة من الثامن الى الثاني عشر من ابريل الحالي. وبمناسبة مشاركته في اعمال الجمعية صرح وزير العمل قائلا بان حضرة صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى قد تلقى دعوة من كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة للمشاركة في اعمال هذه الجمعية التي شاركت فيها أكثر من مئة وتسعة وثلاثين دولة وعدد من المنظمات الدولية والهيئات العربية والإقليمية. وقال ان الجمعية اعتمدت خطة مدريد العالمية للشيخوخة التي تعمل على معالجة القضايا الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين والمترتبة على الشيخوخة الاخذة اعدادها ونسبها في التزايد والنمو والتي القت بظلالها على مختلف جوانب الحياة الشرية وخاصة في ابعادها الصحية والاجتماعية الامر الذي يدعو دول العالم للعمل على اعداد السياسات ووضع البرامج لرعاية وحماية كبار السن بما يمكن من توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم مع تقدم العمر والبقاء وايجاد سبل جديدة ذات فاعلية في تحقيق الرعاية والعناية المطلوبة.

واضاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن المرحلة القادمة تستدعي خلق فرص عمل لكبار السن لاتاحة الفرصة امامهم لمواصلة نشاطهم والاستفادة من طاقاتهم واستثمار انتاجيتهم وتعزيز قيمتهم ومكانتهم في المجتمع باعتبارهم خزنة الحكمة والمعرفة والخبرة ومصدر تواصل التكافل الاجتماعي بين الأجيال. كما يستدعي الامر التصدي لكافة اشكال واساليب العزل التهميشي مع ايماننا الراسخ وقناعتنا الثابتة بان عملية التطوير والارتقاء بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لن تتحقق وتكون ذات فاعلية وجدوى الا بالسماح باستمرار عطائهم والاستفادة القصوى من خبراتهم ومضاعفة الجهود ومؤازرتها بين كافة الاطراف الاجتماعية في القطاعات الحكومية والاهلية والخاصة. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن وفد مملكة البحرين قام بعرض تجربة البحرين في مجال رعاية وخدمة المسنين وسلط الضوء على دور الوحدات المتنقلة ومراكز الرعاية النهارية التي توفر شتى انواع الخدمات لهم في محيط اسرهم وبين افرادها بما يكفل تعزيز مبدأ الدفاع الاجتماعي والنفسى لكبار السن. وقد حظيت هذه التجربة باشادة وتقدير من الدول المشاركة لما لها من دور فعال ومؤثر في تحقيق التماسك بين افراد الاسرة وبما يعزز مكانة المسن. وقد عقد منتدى المنظمات غير الحكومية على هامش الجمعية وحرصت البحرين على المشاركة من خلال حضور مندوب جمعية الحكمة للمتعاقدين مما اتاح الفرصة لتبادل الآراء والأفكار والخبرات وبرازن ما تضطلع به مؤسسات المجتمع المدني من مسؤوليات للوفاء بمتطلبات كبار السن وجعلهم فاعلين ونشطين في العملية التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الشعلة الى ان مملكة البحرين قد شاركت في اعمال الجمعية العالمية الاولى التي عقدت في فيينا عام 1982 التي ترتب على اثرها تشكيل لجنة وطنية للمسنين في عام 1984 لتضم مندوبين عن القطاعين الحكومي والاهلي وعدد من الشخصيات المتخصصة في شؤون كبار السن. واختتم وزير العمل والشؤون الاجتماعية قائلاً باننا سنعمل من خلال النتائج المنبثقة عن اعمال هذه الجمعية المتمثلة في خطة مدريد العالمية للشيخوخة وخطة العمل العربية لكبار السن حتى عام 2012 على صياغة خطة وطنية تسهم في اعدادها وتنفيذها مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة. شارك في اعمال الجمعية الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة الوطنية للمسنين وصباح الدوسري مدير مكتب الوزير وسلمان درباس رئيس قسم تطوير البرامج الاجتماعية والدكتور فوزي امين عضو اللجنة الوطنية للمسنين ومحمد جمعة فزيح سكرتير ثان بسفارة مملكة البحرين بفرنسا.